

المجلس 674 [كتاب الأمور المنهي عنها - 452] - باب تحريم

الغيبة والأمر بحفظ اللسان [عبد العزيز بن باز]

عبد العزيز بن باز

كتاب النمور المنهي عنها باب تحريم الغيبة والنمر بحفظ اللسان. قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم كن بعد ما يحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله ان الله - [00:00:00](#)

الرحيم. وقال تعالى ولا تقولوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولى اولئك كان عنه مسؤولا وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:00:20](#)

اعلم انه ينبغي لكل مكلف ان يحفظ لسانه من جميع الكلام الا كلاما ظهرت فيه المصلحة. ومتى استوى وتركه للمصلحة فالسنة والامساك عنه. لانه قد ينجر الكلام المباح الى حرام او مكروه. وذلك كثير في العادة - [00:00:42](#)

سلامة لا يعدلها شيء وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت متفقا عليه. وهذا الحديث صريح في انه ينبغي الا يتكلم الا اذا كان الكلام خيرا - [00:01:04](#)

وهو الذي ظهرت مصلحته ومتى شك في ظهور المصلحة فلا يتكلم؟ وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده. متفقا عليه. وعن سهل ابن - [00:01:27](#)

لسعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين الاحيين وما بين اضمن له الجنة. متفقا عليه. وبالله التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:01:47](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الآيات والاحاديث بما يتعلق من حفظ اللسان وصيانته لان هذا اللسان سريع الحركة والغالب انه على العبد لا له فالواجب الحذر - [00:02:06](#)

ولهذا يقول سبحانه وتعالى ما يلطف من قول الا لديه رقيب عتيد ويقول جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس - [00:02:27](#)

ويقول جل وعلا ولا تقول ما ليس لك بهم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان هم مسؤولا ويقول جل وعلا ولا يغتب بعضكم بعضا ويقول ويطلع كل حلاف مهين هماز مشاء بن نعيم. فالمؤمن يحذر لسانه - [00:02:40](#)

فقد تكون غيبة قد تكون كلماته افساد لا اصلاح قتلوا فيها اثم من جهة انها تضر ولا تنفع والواجب على المؤمن ان يصون لسانه وان يحذر الا في خير - [00:02:57](#)

اذا عرف ان الكلام خير ومصلحة تكلم ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت متفقا على صحته وهذا كلام عظيم كلام جامع من جوامع الكذب - [00:03:14](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او الا صوات مما يتكلم بخير والا فليمسك لسانه حتى يسلم وفي حديث ام سلمة كل كلام ابن ادم عليه دالة الا امر بالمعروف - [00:03:28](#)

او لا ينهى عن منكر او اصلاح بين الناس. فانت يا عبد الله على خطأ من هذا اللسان الا اذا صمته وامسكته الا في خير تعلمه وفي حديث ابي موسى يقول صلى الله عليه وسلم اي الاسلام افضل - [00:03:43](#)

اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمين من لسانه ويده من سلم المسلمين من لسانه ويده. هذا له شأن عظيم. لا يظلم لا في نفس

ولا في مال ولا في عرض - 00:03:58

ال المسلمين شائبون من لسانه ومن يده فلا يغتب ولا يسب ولا يننم ولا يكذب الى غير ذلك ولا يتعدى بيده من اي ظلم عبد الله ابن عمر
قال يا رسول اي الاسلام افضل - 00:04:12

قال من سلم المسلم من لسانه ويده كذلك حديث سهل بن سعد يقول صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين الاحبين وبين رجليه
اضمن له الجنة يبيظ من سلامة الانسان سلامة فرجه - 00:04:26

بين اللسان رجليه الفرج معنى ان من حفظ الله عليه فرجه ولسانه وعلى خير وله الجنة لان كثيرا من الشرور بسبب الشهوة او اللسان
بل كل الشرور في الحقيقة بابها اللسان - 00:04:43

ثم العمل فالواجب حفظ اللسان وحفظ الجوارح عن كل ما حرم الله ما دمت في قيد الحياة لعلك تنجو لعلك تسلم وفق الله الجميع
لما شاء الله اليك يا - 00:05:02